

ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس في منظور الحكم الإسلامي

موليونو جمال

mulyonojamal@unida.gontor.ac.id

محمد عبد العزيز

mabdulaziz@unida.gontor.ac.id

نوفان فتح الفينتا

novan.fatchu@unida.gontor.ac.id

فريسكا ستيا فامونجكاس

friskapamungkas681@gmail.com

كلية الشريعة، جامعة دار السلام كونتور

ملخص البحث

باتور، ديينغ، بانجارنيجارا هي أكبر وأفضل منطقة لإنتاج البطاطس في إندونيسيا مع ممارسة إجارة الأراضي التي تحدث فيها. في ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس الحالية، غالبا ما يكون هناك تقصير من مستأجري الأرض بسبب الإهمال وتأخير تكلفة استئجار الأرض مع توفير توزيع المحصول النهائي المتفق عليه في بداية عقد الاتفاقية. والغرض من هذا البحث هو كيفية إتمام ممارسة إجارة الأراضي في باتور، ديينغ، بانجارنيجارا وكيف تحليل ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس في منطقة باتور، ديينغ، بانجارنيجارا في منظور الحكم الإسلامي. من خلال إجراءات البحث هو بحث ميداني بالأسلوب الوصفي. وتوصلت نتائج البحث من هذا، أن توزيع دفع الحصاد في ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس التي حدثت في باتور تمت شفها دون أي اتفاق مكتوب بين الطرفين ولكن فقط على أساس مبدأ الثقة المتبادلة بين الطرفين. ثم إذا تم تحليلها في منظور الحكم الإسلامي، فإن ممارسة إجارة الأراضي التي تتم تنفيذها تتوافق مع حكم الإسلام. إمّا من الشروط والأركان وعلامات التقصير التي حدثت هي الإهمال والتأخير في الدفع. لذلك فهو التقليدي ولا يخطئ قواعد وعقود الاتفاقية المتفق عليها في البداية. وبالتالي، فإن الأمر للملكي الأراضي ومزارع الفلاح لتنفيذ اتفاقية العقد المتفق عليها في البداية، بحيث لا يكون هناك تقصير (المخالفة للاتفاقية)، وذلك لكتابة العقد الأولي للاتفاقية مكتوبا على الورق وتقديم الشهود كدليل حتى يمكن محاسبتهم في المستقبل.

الكلمات الرئيسية: إجارة الأراضي، زرع، منظور الحكم الإسلامي

خلفية البحث

لا يمكن فصل البشر ككائنات اجتماعية عن الاعتماد على البشر الآخرين من أجل تلبية احتياجاتهم. إن احتياجات الإنسان متنوعة للغاية، بحيث أنه في بعض الأحيان يكون غير قادر شخصيًا على تلبيتها. في العلاقة بين إنسان وآخر في تلبية احتياجاتهم الحياتية، يجب أن تكون هناك قواعد واضحة بين حقوق والتزامات كليهما على أساس اتفاق.^١

أحد أشكال النشاط الاجتماعي الذي يقوم به البشر أو ينفذونه هو المعاملة. المعاملة هي قوانين شرعية عملية تم الحصول عليها من الحجج التفصيلية التي تنظم الحقوق المدنية بين شخص وآخر فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية، بما في ذلك البيع والشراء، والإقراض والاقتراض، والإجارة، وإجارة الأرض. وغيرها من المعاملات. إن تعريف فقه المعاملة في الأساس له نطاق واسع للغاية، أي لوائح الله سبحانه وتعالى التي يجب أن يتبعها ويطيعها البشر في العيش في المجتمع لحماية مصالح البشر أنفسهم.^٢

في سياق المعاملة، توفر الشريعة الإسلامية مبادئ وأنماط وقواعد عامة أكثر من توفير أنواع وأشكال مفصلة من المعاملات. وهذا وفقًا لقاعدة أصول التي تنص على: *الأَصْلُ فِي الْمُعَامَلَاتِ الْإِبَاحَةُ حَتَّى يَدُلَّ دَلِيلٌ عَلَى خِلَافِهِ*^٣

ينظم الإنسان نشاطه في فقه المعاملات، ومنها فقه الإجارة. الإجارة هي نقل حقوق الانتفاع بالسلع والخدمات، من خلال دفع أجور الإجارة دون أن يتبع ذلك نقل ملكية البضائع نفسها. يتنوع شكل الإجارة في عملياته، لكن الإجارة ينقسم أساسًا إلى نوعين، هما (١) إجارة على الأعمال، (٢) الإجارة على المنافع.^٤ فيما يتعلق بتوزيع الإجارة، يركز

^١ Dimyauddin Djawaini, *Pengantar Fiqih Muamalah*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2008), P. 47.

^٢ Mardaani, *Fiqh Ekonomi Syariah*, Cetakan ke 2, (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013), p. 2

^٣ يوسف بن محمد علي الغفيص، شرح رسالة رفع الملام عن الأئمة الأعلام، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة

الإسلامية، الجزء: ٥، (١٤٣٢)، ص. ١٠

^٤ Andri Sumitra, *Hukum Ekonomi Syariah dan Fiqih Muamalah*, buku Cetakan ke 1, (Jakarta Timur: Prenadamedia Group, 2019), p. 329

الباحث أكثر على النقاش حول الإجارة على المنافي. لأن فيه علاقة بموضوع البحث المراد فحصه، ألا وهو تنفيذ إجارة المنافع.

يمكن تبرير عقد إجارة الأراضي في منظور الحكم الإسلامي سواء كانت الأرض مستخدمة للأراضي الزراعية أو أيضًا لبناء منسك أو لأغراض أخرى. الأمور التي تجب مراعاتها في عقد إجارة الأرض هي كالتالي: ما هي فائدة الأرض المستخدمة؟ إذا تم استخدام الأرض للزراعة، فيجب توضيح أنواع النباتات التي يجب زراعتها على الأرض. لأن نوع النبات المزروع سيؤثر على فترة الإجارة. في حد ذاته سيؤثر أيضًا على مبلغ الإجارة.

نباتات البطاطس هي في الواقع مرادفة لمنطقة باتور ديينغ. ومع ذلك، في باتور، ديينغ، تعد البطاطس أكبر إنتاج وأفضل في إندونيسيا. لا تشتهر ديينغ بجمالها الطبيعي وتفردتها فقط. تتميز المنتجات الزراعية المختلفة أيضًا بخصائص غير موجودة في مناطق أخرى. بسبب الموقع المحدد، تصبح نباتات البطاطس التي تزرع أيضًا بشكل شائع في مناطق أخرى سلعة متفوقة عند زراعتها في ديينغ. في وقت لاحق، أصبح هذا النوع من البطاطس يعرف باسم بطاطس ديينغ.⁵

ممارسة الإجارة هي إحدى الأنشطة التي غالبًا ما يقوم بها سكان باتور ديينغ وبانجارنيجارا، وخاصة في قطاع الزرع. وذلك لأن معظم الناس لديهم أراضي زراعية، والتي تتم إيجارتها لأطراف أخرى لتلبية احتياجاتهم اليومية. يمكن تحقيق تلبية ضروريات الحياة من خلال الدخول في اتفاقية العمل، وكذلك التعاون مع أطراف أخرى، بخلاف ما يكون في شكل إجارة. من الناحية العملية، في باتور، وديينغ، بانجارنيجارا، غالبًا ما يبرم الناس اتفاقية في شكل عقد الإجارة شفويًا دون حضور شهود.

ومن المثير للاهتمام، أن الحقائق التي تحدث في الميدان عند إجراء الاتفاقية غالبًا ما تكون العائدات التي حصل عليها المستأجرون ليست كما هو متوقع. في هذه الأثناء،

⁵ Diakses dari <https://www.kompas.tv/article/64303/di-sini-produksi-kentang-terbesar-di-indonesia-pada-tanggal-19-Maret-2023>, Pkl. 07.51

سيظل مالك الأرض يطلب ويأخذ النصيب الذي تم الاتفاق عليه بشكل متبادل بغض النظر عن العائدات التي حصل عليها المستأجر. نتيجة لذلك، يشعر كثير من المستأجرين بالحرمان ولا يكسبون أي ربح من المحاصيل التي يحصلون عليها، لأن المستأجرين يشعرون بالخسارة مما يؤدي إلى المستأجرين غير الشرفاء فيما يتعلق بالمحاصيل التي يحصلون عليها. بالإضافة إلى ذلك، فإن أحد عوامل اتفاقية الإجارة التي يتم تنفيذها شفهيًا فقط هو الذي يجعل من الصعب على الملاك مقاضاة المستأجر إذا تخلف عن السداد.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: ((سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَازِيَانَاتِ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، وَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ.))^٦

في ذلك الوقت، أصبح العقد هو العقد الأكثر ربحية لمالك الأرض، مع الأخذ في الاعتبار أن النتائج التي تم الحصول عليها كانت كبيرة جدًا وواعدة مقارنة بالمستأجرين الذين تكبدوا بالفعل خسائر من النتائج التي تم الحصول عليها. لذا، فليس من المستغرب أن يقوم الكثير من الناس في ذلك الوقت بمعاملات إجارة الأراضي. لأنه لا يفيد إلا طرفًا واحدًا وهناك عنصر من عناصر الغرر، فقد حرم النبي محمد هذا النشاط، ولكن إذا أمكن معرفة الدفع وحسابه فيجوز ذلك. يجب أن يكون من اتفاقية الإجارة، من السهل أيضًا على الأشخاص استبدال الإجارة بالمال. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المستأجر أن لا يهمل ولا يؤخر توزيع دفع الحصاد فيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها حتى لا يشعر أي طرف بالخسارة.

الدليل على مشروعية إجارة الأراضي

^٦ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح (صحيح مسلم) في كتب السنة،

(تركيا: دار الطباعة العامرة، الطبعة: الأولى، الجزء: ٥، ١٣٣٤)، ص. ٢٤

القرآن. أمر الله سبحانه وتعالى. ليكتب الدّين بعضهم البعض، لكمال المسؤولية في الاتفاقية، قوله تعالى في كتابه الكريم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ^٧ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ^٨ (سورة البقرة: ٢٨٢).^٩ تحتوى سورة البقرة في الآية ٢٨٢ على أمر دفع الدّين وكتابة الدّين في وقت معيّن. في الفقه الإسلامي، يمكن ملاحظة ذلك من خلال إجارة الأراضي لزراعة البطاطس ليتفق العقد في الأول وكتابته.

أمر الله بإعطاء الأجرة لمن له حق فيه. وقوله تعالى: (قَالَتِ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ^{١٠} إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ)، (سورة القصص: ٢٦).^{١١} تحتوى سورة القصص في الآية ٢٦ على العامل أن يأخذ نصيبه، وهو الأجرة. في الفقه الإسلامي، يمكن ملاحظة ذلك من خلال إجارة الأراضي لزراعة البطاطس لأن يعطي العامل الأجرة، لأنه وثيق.

الحديث النبوي من مصدر الثاني للشرعية الإسلامية. والسنة النبوية وصف للأعمال التي أمرنا باتباعها على مثال النبي وأصحابه بهدي القرآن. موقف المسلمين في إجارة الأراضي. هذا ما عمله النبي وأصحابه في إجارة الأراضي بالذهب والورق، هل جائز أم لا؟ كما قال في حديث النبي على النحو التالي.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: ((سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَادْيَانَاتِ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فِيهِلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، وَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ^{١٢})).

تحليل الحكم الإسلامي عن هذه ممارسة إجارة الأراضي

^٧ القرآن الكريم سورة البقرة: الآية ٢٨٢

^٨ القرآن الكريم سورة القصص: الآية ٢٦

^٩ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح (صحيح مسلم) في كتب السنة، ص.

الإجارة هي اتفاق على استفادة شيء يتم تلقيه من الآخرين من خلال دفع مقابل شيء ما باتفاق محدد مسبقاً بشروط. وفي الوقت نفسه، يجادل علماء الجامعة بأن الإجارة تباع الفوائد وما يمكن تأجيله هو الفوائد وليس الأشياء.¹¹ في زرع أراضي البطاطس لها نظام المشاركة في الربح والخسارة في عقد الإجارة، والربح هو الهدف الأساسي، بل هو الهدف الرئيسي لمبدأ التعاون الذي تم الاتفاق عليه في عقد الإجارة. إن أصل السعي إلى الربح مقرر، إلا إذا تم أخذه بوسائل غير مشروعة.¹²

يمكن القول أن توزيع حصاد البطاطس من تنفيذ تقاسم الأرباح في منطقة باتور دينغ مختلف، لأن نظام التوزيع يختلف أيضاً اعتماداً على من يدفع الفواتير. يعتمد الربح الذي يحصل عليه المالك والمزارع على الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين. أما عملية توزيع دفع الحصاد، أي أن مالك الأرض شهد منذ بداية زرع بذرة البطاطس إلى عملية الحصاد وكذلك البيع. ومع ذلك، بشكل عام، يكون المزارعون أضعف من وضع المالك، ونتيجة لذلك، قبل زراعة الأرض، يجب أن يستوفي المزارعون شروطاً معينة وضعها مالك الأرض.¹³

نتيجة البحث

أن توزيع دفع الحصاد في ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس التي حدثت في باتور تمت شفها دون أي اتفاق مكتوب بين الطرفين ولكن فقط على أساس مبدأ الثقة المتبادلة بين الطرفين. ثم إذا تم تحليلها في منظور الحكم الإسلامي، فإن ممارسة إجارة الأراضي التي تتم تنفيذها تتوافق مع حكم الإسلام. إما من الشروط والأركان. وعلامات التقصير (المخالفة الاتفاقية) التي حدثت هي الإهمال والتأخير في الدفع. لذلك فهو التقليدي ولا يخطئ قواعد وعقود الاتفاقية المتفق عليها في البداية. وبالتالي، فإن الأمر لمالك الأراضي ومزارع الفلاح (مستأجرو الأرض) لتنفيذ اتفاقية العقد المتفق عليها في

¹¹ مجموعة من المؤلفين، موسوعة فقه المعاملات (التطبيقات، الفتاوى، المصطلحات)، (تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو

الحجة ١٤٣١، ص. ٨٢

¹² Teuku Muhammad Hasbi As-Shiddiqi, *Hukum-Hukum Fiqh Islam*, (Semarang: Pustaka Rizki Putra, 1997), p. 44

¹³ Wahbah Az-Zuhaili, *Fiqh Islam* cet. 7, (Jakarta, Gema Insani, 2011), p. 98

البداية، بحيث لا يكون هناك تقصير (المخالفة الاتفاقية)، وذلك لكتابة العقد الأولي للاتفاقية مكتوبا على الورق وتقديم الشهود كدليل حتى يمكن محاسبتهم في المستقبل. ومما ناقشه الباحث، فإن ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطاس في باتور دينيغ تتفق في منظور الحكم الإسلامي.

مصادر البحث

القرآن الكريم

مجموعة من المؤلفين، موسوعة فقه المعاملات. الأبحاث، التطبيقات، الفتاوى، المصطلحات. تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١، الجزء: ١
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين. ١٣٣٤. الجامع الصحيح (صحيح مسلم) في كتب السنة. الجزء: ٥. الطبعة: الأولى. تركيا: دار الطباعة العامة.

علي الغفيص، يوسف بن محمد، ١٤٣٢. شرح رسالة رفع الملام عن الأئمة الأعلام. دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية؛ الجزء: ٥

Az-Zuhaili, Wahbah. 2011. *Fiqh Islam* cet. 7. Jakarta, Gema Insani.

Diakses dari <https://www.kompas.tv/article/64303/di-sini-produksi-kentang-terbesar-di-indonesia> pada tanggal 19 Maret 2023, Pkl. 07.51

Djawaini, Dimyauddin. 2008. *Pengantar Fiqh Muamalah*. Yogyakarta: Pustaka Belajar

Mardaani. 2013. *Fiqh Ekonomi Syariah*. Cetakan ke 2. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group.

Muhammad Hasbi As-Shiddiqi, Teuku. 1997 *Hukum-Hukum Fiqh Islam*. Semarang: Pustaka Rizki Putra.

Sumitra, Andri. 2019. *Hukum Ekonomi Syariah dan Fiqh Muamalah*, buku Cetakan ke 1. Jakarta Timur: Prenadamedia Group.